

بطاقة فنية حول زراعة الفصّة الحولية أو النفلة

تتنمي الفصّة الحولية أو النفلة إلى عائلة البقوليات العلفية وهي نبتة تنمو طبيعياً في حوض البحر الأبيض المتوسط وخاصة في تونس. حيث يوجد أكثر من 20 نوعاً ويمكن تمييزها من القرون التي تنتجها. والنفلة هي نبتة من ثلاثة ورقات ذات نمو شتوي ذات أهمية في المنطقة لمتوسطية خاصة في الجهات التي تتميز بمعدل أمطار ضعيف. حيث تكون الدور النباتية قصيرة جداً مع إمكانية خزن جيد للبذور في التربة.

مكانة الفصّة الحولية في التداول الزراعي:

تتميز أهمية النفلة في الدورة الزراعية باعتبارها من البقوليات التي تتمكن من تثبيت الأزوت الهوائي في الأرض عبر البكتيريا الخاصة بها " الريزوبيوم " مما يجعلها تكون من السوابق الجيدة للحبوب حيث يمكن للنفلة أن تخلف في التربة من 77 إلى 311 كغ من الأزوت في الهكتار وهاته الكمية تتفاعل بكميات الأمطار:

كمية الأمطار (مم)	كغ أزوت في الهكتار
124	77
203	248
353	311

ويتميز النظام الزراعي حبوب/ نفلة على نظام الزراعة حبوب / ارض بور وذلك :

- ✚ تحسين خصوبة التربة،
- ✚ تحسين خزن المياه في التربة،
- ✚ تحسين إنتاج الحبوب،
- ✚ ترفيع في التواجد الحيواني في الهكتار.

نوعية التربة وأماكن الزراعة :

تحبذ النفلة المناطق التي يكون فيها معدل الأمطار من 250 إلى 500 مم في السنة والمناطق ذات ارتفاع منخفض من 650 متر وخاصة المناطق الشبه جافة العلوية والمتوسطة في تونس. حيث تكون درجة حرارة الإنبات من 4 إلى 25 درجة مئوية.

وليس للزراعة النفلة نوع تربة خاص بها حيث زراعتها في كل أنواع التربة لكن تحبذ التربة التي تكون درجة الحموضة فيها من 7 إلى 8.5 باعتبار أن نمو النفلة يتأثر عندما تكون درجة الحموضة أقل من 6.5 .

تحضير الأرض:

يتطلب التحضير الجيد للأرض إلى :

- حراثة متوسطة من 15 إلى 20 صم.
- القيام بمعاودتين باستعمال الكنديان أو الأوفسات لتفتيت التربة
- استعمال المشط بعد الحرث مباشرة والحدل بعد البذر مع مراعاة درجة رطوبة التربة.

التسميد:

تتطلب زراعة النفلة تقديم من 45 إلى 50 كغ في الهكتار من سوبر فسفاط 45 قبل أو بعد البذر خاصة في الأراضي التي تفتقر للفسفاط.

البذر:

من اجل إنجاح عملية البذر يجب أن تكون البذور حية ، كاملة، خالية من السوس وسليمة من كل الأمراض ومتجانسة الحجم ولها قدرة انباتية لا تقل عن 85 % . لهذا ينصح باستعمال بذور التي تم إنتاجها من طرف المؤسسات المختصة لان جودتها مضمونة ومصادق عليها مع الحرص على مداواتها بإحدى المبيدات المرخص لها من طرف المصالح المختصة.

أ- الأصناف :

يوجد في تونس أكثر من عشرين نوعا من النفلة منها الذي وقع إدراجه في السجل الرسمي كالصنف المحلي وصنف قرمبالية ويختلف كل صنف عن الآخر باختلاف نوع القرون .

ب- تاريخ وكثافة البذر:

يقع زراعة النفلة في الخريف بداية من شهر أكتوبر إلى شهر نوفمبر. ولا تتجاوز الكمية المبذورة في الهكتار من 10 إلى 15 كغ ويكون عمق البذر من 2 إلى 4 صم.

العناية بالزراعة:

أ- مقاومة الأعشاب الطفيلية:

تتسبب الأعشاب الطفيلية في إعاقة نمو الزراعة ومزاحمتها في عناصر التغذية كالأسمدة والماء والضوء مما يؤدي إلى ضعف الإنتاج ويؤثر على جودة المحاصيل. وبالتالي ينصح حتى في الزراعات الموجهة لإنتاج الأعلاف ومن اجل جودة علفية قيمة. لذلك، يجب القيام بمقاومة الأعشاب الطفيلية باستعمال المبيدات المرخص لها وهي كالاتي بالنسبة للزراعة السلة:

نوع الأعشاب الضارة	فترة الاستعمال	الكمية /هك	المادة الفاعلة	الاسم التجاري
الأعشاب التي تنتمي إلى عائلة النجيليات	عند ظهور الأعشاب والبقول	1 لتر	كليتوديم 120 غ/ل	سلاكت سوبير
		2 لتر	سيكلوكسيديم 100 غ/ل	فوكيس الترا
		1.5 لتر	فلييازيفوب-ب-بيتيل 125 غ/ل	فيزيلاد ماكس

ب- مقاومة الحشرات :

عندما يبلغ نمو النبتة 1 من 25 إلى 40 سم يجب استعمال مبيدات حشرات مرخص لها من طرف المصالح المختصة لمقاومة الحشرات الضارة كاستعمال المواد التالية:

الكمية /هك	الاسم التجاري
0.5 لتر	ديسيس
2 لتر	زولون

الإنتاج:

يمكن إنتاج النفلة كعلف اخضر باستعمالها كمرعى من 4 إلى 6 طن من المادة الجافة/الهكتار في السنة. كما يمكن إنتاج 4.5 طن من المادة الجافة/الهكتار كقرط. كما يبلغ معدل إنتاج القرون إلى 400 كغ/الهكتار .

القيمة الغذائية:

- علف اخضر : تتميز الفصة الحولية بارتفاع نسبة الروتينيات في المادة الجافة حيث تكون من 11 إلى 35 بالمائة .
- إنتاج القرون: توفر القرون للقطيع مادة بروتينية هامة خاصة في أشهر الجفاف من شهر جوان إلى أكتوبر .